

((فرض محروس في مادة اللغة العربية / الفرض الثاني- الدورة الأولى))

أولا النص : القديم والجديد

" نشأ حوارٌ بين كاتبنا عن هذا العصر : عصرُ ترجمة هو أم عصرُ تأليف؟ و هو الحوار الذي نشأ بين القديم والجديد في الأدب والفكر والعلم .
فأنصار الجديد لا يزؤون مفراً من أن تغزو حضارة الغرب أم الشرق ، لحاجة الشرق إليها . فهم يريدون أن يهينوا لهذا الغزو حتى تستقبله مستعدة لتمثل آثاره ، متهيئة للوقوف أمامه في شيء من الكرامة والعزة ، لأن الحديث أغنى من القديم ، وأنصار القديم يقدرّون ما آل إليه حال الحضارة الإسلامية ، وهم يخشون عليها كل جديد أن يفسدها وأن يقضي عليها . لذلك يريد أنصار القديم أن يظل العلم ، وأن يظل الأدب والتفكير كما كانت جميعاً في العصور الماضية ، لأن القديم أنفُس من الحديث . لكن أنصار القديم يريدون أن يقولوا هذه الحقائق بلغسية وأسلوب فيهما من السقم شيء كثير ، وأن يضيفوا عليها ترهات وأوهاماً . أما أنصار الحديث فيريدون أن نستعير من أساليب الغرب ، ما يحتاج إليه عصرنا في الكتابة وفي التفكير ، ويجب من أجل ذلك أن ننسى القديم كله ، وأن نقيم مكانه من علم الغرب وحضارته وتفكيره جديداً . وهو موقف غير مقبول . إن الخصومة بين القديم والحديث ، كالخصومة بين الوارث والموروث غير ممكنة . لأن الحديث ينطوي على شيء من القديم بل على أكثره ، و القديم لا يمكن أن يتصل بقاؤه إذا هو لم يتصل بالحديث ، ولم ينتشر في أرجاءه . أليس فخار الأمم بماضيها لا يقل عن فخارها بحاضرها ؟ فمكّال أذن أن نتصور حديثاً لا يتصل بالقديم الذي أثمره ، أو نتصور قديماً لا يتطور مع الحديث و ينظم إليه . فإذا اتصل القديم والحديث وتضامنا نشأت عن ذلك حيوية قوية ، و روح مغنوية نشيطة هي التي تقوم أساساً لكل حضارة من الحضارات . وبدونها تتداعى الحضارة وتنهيار ويضطر أهلها إلى استعارة حضارة غيرهم والعيش في كنفها . "

محمد حسنين هيكل : ثورة الأدب . - دار المعارف . الطبعة 2 . 1986 . - الصفحة 133 و ما بعدها (بتصرف)

ثانياً الأسئلة :

أ- تقويم أنشطة الفهم : (8 ن)

- 1 - حدد موضوع القضية التي يعالجها النص (1ن)
- 2 - عين أطراف الحجاج (1ن)
- 3 - حدد وجهات نظر كل طرف وحججه (2ن)
- 4 - ما الأطروحة التي يدافع عنها الكاتب ؟ (2ن)
- 5 - ما الخطوات التي اعتمدها الكاتب في بناء النص ؟ (2ن)

ب- تقويم أنشطة اللغة : (7 ن)

- 1 - استخرج الجمل الخبرية والإنشائية الواردة في المقطع الأول من النص ، مميزاً بينهما ومذكراً بقاعدة " الخبر والإنشاء " في جدول توضيحي (إلى قول الكاتب : ... لأن القديم أنفُس من الحديث ،) (2ن)
- 2 - بين الغرض من إلقاء الخبر في الأمثلة التالية مع تعليل إجابتك (3ن)
- ولد النبي (ص) عام الفيل، وأُوحى إليه في سن الأربعين، وأقام بمكة ثلاث عشرة سنة، وبالمدينة عشراً ،
- لقد نهضت من نومك اليوم باكراً ،
- قال أحد الشعراء راثياً :
لَمَّا دَعَوْتُ الصَّبْرَ بَعْدَكَ وَالْأَسَى : : أجاب الأسي طوعاً ولم يجب الصبر
- 3 - لاحظ إبراهيم أن أحد المارة لا يحترم البيئة المحيطة به فخاطبه : (2ن)
- صُغ خطاباً على لسان إبراهيم يتضمن فائدة خبر حول الأضرار التي تصيب البيئة

ج- تقويم أنشطة التعبير والإنشاء : (4 ن)

اكتب موضوعاً حججياً متكاملًا تدافع فيه عن كون " الكتاب " لا يزال يحتل مكانة في التعليم والتثقيف ضمن وسائل الاتصال الحديثة

- وضوح الخط ونظافة ورقة التحرير : (1 ن)